

تدريب محور التّجديد

قصيدة لأبي نواس

لست لدار عَفَت بوصاف	و لا على ربعا بوقاف
و لا أسلي الهموم في غسق الليـ	ل بحاد في البيد عساف
و لكن بوجه الحبيب أشربها	بين ندامى و بين الآف
من قهوة كالعقيق صافية	عادية العمر ذات أسلاف
كأن في لحظ عين مازجها	إذا اجتلاها بريق أسياف
كأنها و المزّاج يقرعُها	في قعر كأس نجيع أجواف
تفتّر في الكأس حين تمزجها	بماء مزّن عن درّ أصداف
فذاك أشهى من الوقوف على	ربّع لأسماء آيهُ عاف

أبو نواس الديوان

الشرح: الحادي: سائق الإبل . عفت: محيت آثارها . عساف من عسف أي سار في البيد بغير هداية القهوة: الخمرة
آيه: علاماته

1. إيت بمرادف العبارة التالية بالعودة إلى سياقها في النصّ:

البيد: **صحاري - صحاري - صحراوات / الآف: أحبة**

2. صغ موضوعا للقصيدة:

ينفي الشاعر وقوفه على الأطلال داعيا إلى الخمرة رمزا لثورته في الشّعر وفي الحياة.

3. قامت القصيدة على مراوحة بين النّفي والإثبات تبين ذلك واذكر مقاصد الشّاعر من هذه المراوحة:

لقد عمد الشاعر في مستهل القصيدة إلى توظيف ثنائية النفي و الإثبات فبرز النفي من خلال تعدد أدواته في البيت الأول والثاني أما الإثبات فهو بداية من البيت الثالث و قد وظفت هذه الثنائية من قبل أبي نواس ليعبر عن رفضه للتقاليد الشعرية القديمة و عن رفضه لرؤية للحياة تتسم بالبكاء و الآلام بينما يثبت مذهبه الذي يقوم على الخمرة بما هي رمز للذة و ثورة على الآلام و الأحزان.

4. كيف صوّر أبو نواس الخمرة؟ و ما هي الوسائل اللّغويّة التي وظّفها لإدراك ذلك؟

لقد وظف أبو نواس مجموعة من الظواهر الفنية ليرسم صورة نموذجية للخمرة فقد ذكر أسماءها " قهوة" إضافة إلى توظيف التشبيه فقد شبه الخمرة فقد شبهها بالعقيق و ببريق الأسياف و بالدم و بين الألوان المختلفة لها فأشار إلى اللون الأحمر الذي يرمز إلى الحياة و ذكر إشراقها و لمعانها بما هي رمز للنور و قد اعتمد الشاعر معجم المعادن النفيسة أيضا ليرسم الخمرة و كل ذلك ليبين قيمتها.



5: ما رأيك في احتفال أبي نواس في القصيدة بالخمرة؟ (إبداء الرأي)

إلى أي مدى كانت خمرة أبي نواس علامة على مجونه؟

المسايرة : نعم خمرة أبي نواس تعبير عن خلاعة الرجل و انغماسه في عوالم اللذة و تحلل أخلاقي
التعديل : خمرة أبي نواس حمالة أوجه إذ هي رمز تكشف عن ثورة الرجل على التقاليد الشعرية القديمة و ثورته في
الحياة التي تتأسس على عيش اللحظة و الاستمتاع بالحاضر
الاستنتاج : خمرة أبي نواس متعددة الدلالات فهي تكشف عن مجون الرجل و لكنها أكثر من ذلك تعبر عن ثورته
الشعرية و الفكرية و الوجودية .

+ إن قصائد أبي نواس الخمرية كشفت احتفاء شاعرنا المبالغ فيه بالخمرة حتى عد شاعر الخمرة بلا منازع و أرى أن
الشاعر قد بالغ في هذا الأمر و رفع عن الشعر الوظيفة التربوية و التعليمية التي يجب أن ينهض بها ف شعر أبي نواس
خرج ليه صاحبه عن دور الشعراء و المثقفين وهو التعبير عن أحسن القيم في مجتمعاتهم.
+إن شعر أبي نواس قد تضمن احتفاء مبالغا فيه من قبل شاعرنا بالخمرة حتى عكس هذه المناخات الماجنة و
المتحللة من الضوابط القيمية و الأخلاقية غير أنني أرى أن خمرة أبي تبطن أكثر مما تعلن فهذه الخمرة رمز حمله
الشاعر مواقف متنوعة في الحياة و الشعر و الوجود...

6. اجعل ما يلي في تركيب شرطيّ يدلّ على الإمكان مع تغيير ما يجب تغييره مع الشكل التام :

تفتر الخمرة في الكأس عن در أصداف / تمزجها بماء مزن

+إذا مزجت الخمرة بماء مزن تفتر في الكأس عن در أصداف

التركيب الشرطي علاقة تلازمية بين حدثين أحدهما ثانوي و الآخر رئيس

الحدث الثانوي : الشرط + الحدث الرئيسي : جواب الشرط : يكون الحدث الثانوي قيب الحدث الرئيسي

ينجز الشرط بمجموعة من:

حرفا الشرط : إن + لو

أسماء الشرط : إذا - متى - كلما - أي - من - ما ...

ملاحظة : أسماء الشرط يجب أن تلزم صدارة الجملة

التحرير :

حضرت الخمرة في قصائد أبي نواس في صورة مخصوصة عبرت عن موقفه في الشعر والحياة.

بين ذلك في فقرة تتراوح بين خمسة عشر سطرا و عشرين سطرا.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

